

فنزويلا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة والحرائق

فنزويلا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة والحرائق

التقرير

تواجه فنزويلا، البلد الذي تزيد مساحته عن 91 مليون هكتار، تحديات كبيرة في الحفاظ على غطائها الشجري الذي يمتد على مساحة تزيد عن 56 مليون هكتار. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، والذي يعود في الأساس إلى الزراعة المتنقلة، والتي كانت باستمرار السبب الرئيسي على مر السنين.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت البلاد إجمالي فقدان للغطاء الشجري يقدر بحوالي 1.86 مليون هكتار، وهو ما يمثل خسارة صافية بنسبة 2.49%. وقد شكلت الزراعة المتنقلة الجزء الأكبر من هذه الخسارة، حيث ساهمت حوادث الحرائق والتحضر أيضًا في التراجع. وقد سجل عام 2016 أعلى فقدان مسجل للغطاء الشجري، حيث تأثر أكثر من 207,000 هكتار، 83.80% منها بسبب الزراعة المتنقلة.

على الرغم من بعض المكاسب في الغطاء الشجري، فقد تجاوزت الاضطرابات والخسائر هذه التطورات الإيجابية، مما أدى إلى تغيير صافي سلبي. يسלט الحادث الأخير في ولاية غواريكو، فنزويلا، مع تنبيه حريق واحد، الضوء على التهديد المستمر للحرائق لغابات البلاد.

يكن تأثير فقدان الغطاء الشجري ليس فقط في البيئة ولكن أيضًا في الانبعاثات الكربونية المرتبطة بإزالة الغابات. على مدى العقدين الماضيين، بلغ إجمالي انبعاثات CO2e الإجمالية الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري أرقامًا مذهلة، مما يؤكد على الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة غابات فنزويلا.